



ISSN Print: 2394-7500
ISSN Online: 2394-5869
Impact Factor: 8.4
IJAR 2021; 7(2): 293-296
www.allresearchjournal.com
Received: 13-12-2020
Accepted: 15-01-2021

الأستاذ الدكتور عبدالقدوس راجي
استاذ الدراسات العليا بكلية
الشريعة - جامعة كابول

وجوه تفسير القرآن بالقرآن

الأستاذ الدكتور عبدالقدوس راجي

الخلاصة

لاشك أن التفسير بالمأثور أفضل أنواع التفسير كما أن تفسير القرآن بالقرآن أحسن طرق التفسير وأعلها؛ لأنه تفسير للقرآن بكلام الله فهو أعلم بمراده. و تفسير القرآن للقرآن يأتي على وجوه: منها ما أجمل في مكان و فصل في موضع آخر، و اختصر في مكان و قد بسط في آخر، و منها بيان شرح الموجز و تبين المبهم سواء كان البيان عقب الإبهام مباشرة أو يكون البيان منفصلاً عن الإبهام في نفس السورة أو غيرها، و منها بيان المحمل و تقييد المطلق و تخصيص العام، و من وجوهه أيضاً أن بعض القصص وردت مختصرة في بعض المواضع وجاءت مُسَهَّبة مطوّلة في موضع آخر و من تفسير القرآن بالقرآن أيضاً الجمع بين ما يُتوهم أنه مختلف. و بذلك نجد أن الله سبحانه قد تكفل تفسير و بيان آيات كثيرة من كتابه. و الذي يتعرض لتفسير كتاب الله تعالى لا بد له أن ينظر في القرآن و يجمع الآيات ذات الموضوع الواحد، و يقابل الآيات بعضها ببعض و يستعين بما على تفسير كتاب الله على المنهج الأمثل؛ ليسلم من الخطأ والزلل في التفسير.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله ولىّ الصالحين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه و استن بسنته إلى يوم الدين و بعد...

التفسير بالمأثور أفضل أنواع التفسير وهو المعتمد لأنه: إما أن يكون تفسيراً للقرآن بكلام الله فهو أعلم بمراده. و إما أن يكون تفسيراً له بكلام الرسول صلى الله عليه وسلم فهو المنزل عليه الكتاب والمبين له. أو بما روي عن الصحابة؛ لأنهم أعلم الناس بكتاب الله، فهم الذين شاهدوا القرائن والأحوال التي نزل عليها القرآن وهم أهل اللسان و تلامذة مدرسة النبوة. أو بما قاله كبار التابعين؛ لأنهم تلقوا ذلك غالباً عن الصحابة.

و قد أجمع السلف والخلف على أن أصح طرق التفسير و أجملها تفسير القرآن بالقرآن، فما أجمل في مكان فقد فضل في موضع آخر وما اختصر في مكان فإنه قد بسط في آخر.

فعلى من أراد أن يفسر القرآن أن ينظر في القرآن أولاً، فيجمع ما تكرر منه في موضوع واحد، ويقابل الآيات بعضها ببعض، ليستعين بما جاء مسهباً على معرفة ما جاء موجزاً، وبما جاء مُبَيَّنّاً على فهم ما جاء مُجْمَلّاً، وليحمل المطلّق على المقيد، والعام على الخاص، وبهذا يكون قد فسّر القرآن بالقرآن، وفهم مراد الله بما جاء عن الله، وهذه مرحلة لا يجوز لأحد مهما كان أن يعرض عنها، ويتخطاها إلى مرحلة أخرى؛ لأن صاحب الكلام أدرى بمعاني كلامه، وأعرف به من غيره؛ إذ لا أحد أعلم من الله تعالى بمراده من كلامه، لقوله تعالى: {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ} (سورة آل عمران، 7) وقوله: {فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِرَبِّكَ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْعَالِمِينَ} (سورة القيامة، 17-18).

Corresponding Author:

الأستاذ الدكتور عبدالقدوس راجي
استاذ الدراسات العليا بكلية
الشريعة - جامعة كابول

وجوه تفسير القرآن للقرآن

تفسير القرآن بالقرآن هو التفسير الذي جاء في القرآن نفسه من البيان والتفصيل لبعض آياته (العك: 1986م، 111).

الناظر في القرآن الكريم يجد أنه قد اشتمل على الإيجاز والإطناب، وعلى الإجمال والتبيين، وعلى الإطلاق والتقييد، وعلى العموم والخصوص، فما أُجْمِلَ في مكان فإنه قد فُسر في موضع آخر، وما اختصر في مكان فقد بُسط في موضع آخر (ابن تيمية: 2010م، 95) و ما جاء مطلقاً في ناحية قد يلحقه التقييد في ناحية أخرى، وما كان عاماً في آية قد يدخله التخصيص في آية أخرى. (الرومي: 1413هـ، 74). و إليك تفصيل ذلك مع بيان الأمثلة من القرآن الكريم:

1- تبيين المبهم:

المبهم: أصله من الإبهام، يقال: أبهم الأمر اشتبه وأبهم الباب أغلقه. والإبهام هو أن يأتي المتكلم بكلام مبهم يحتمل معنيين متضادين لا يتميز أحدهما عن الآخر. (الكفومي: 1998م، 25).

من يتأمل في كتاب الله، فإنه يجد أن البيان قد يأتي عقب الإبهام مباشرة و لذلك أمثلة كثيرة منها:

أ- قوله تعالى: {إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً} (المعارج، 19-21).

فكلمة {هَلُوعاً} في الآية من قبيل المبهم الذي يحتاج إلى بيان و توضيح وقد وضحتها الآية بعدها بقوله: {إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ...} تفسير للهلولع كما قال أبو العالية وغيره (السيوطي: 1974م، 242).

ب- قوله تعالى: {وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ النَّجْمُ النَّاقِبُ} (سورة الطارق: 1-3). فإن كلمة النجم الناقب بيان لكلمة الطارق التي قبلها (ابن كثير: 2011م، 604).

و أحياناً يكون البيان منفصلاً عن الإبهام في نفس السورة أو غيرها و له أيضاً أمثلة متعددة نذكر منها ما يلي:

أ- قوله تعالى في فاتحة الكتاب: {مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ} فقد فسره سبحانه في قوله: {وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئاً وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ} (الانفطار، 17-19).

ب- قوله تعالى: {وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَذَابًا إِنَّكَ أَنْ تَذَرْنِي يَظْلِمُونَ عِبَادَكَ وَلَا تَلِدُوا إِلَّا فَاغْرًا كَمَفَارًا} (نوح، 27-28) مبهم في دعاء نوح على قومه، فقد بين في سورة هود أن نوحاً إنما أخبر عن عدم إيمان ذرية قومه بوحى من الله: {وَأَوْحِي إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} (هود: 36). (هود، 36).

2- تفصيل الموجز: الموجز من الإيجاز بمعنى التقصير. يقال: أوجز في الكلام: إذا قصره، فهو كلام موجز. و هو أداء المقصود بأقل من العبارة المتعارفة. (الجرجاني 1405هـ، 54).

نجد في القرآن أن بعض القصص مثل قصة آدم و إبليس، قصة موسى و فرعون و قصص نوح و هود و صالح و شعيب... مع أقوامهم جاءت مختصرة في بعض المواضع، وجاءت مُشَبَّهة مطوّلة في موضع آخر.

و من تلك القصص قصة آدم و إبليس و كيفية وسوسة إبليس لآدم بعد ما طرد و أخرج من الجنة جاءت مبهمه في سورة البقرة: {فَأَزَلُّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا

فَأَخْرَجَهُمَا يَمْكَانًا فِيهِ} (البقرة: 36). فقد جاءت مبيّنة في سورة الأعراف: {قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْذُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ} (الأعراف، 19-21).

فقد ذكر بعض المفسرين هنا رواية إسرائيلية خرافية في كيفية دخول إبليس إلى الجنة بعد إخراجها و طرده و كيف وسوس لآدم و زوجها؟ و لكن بعد جمع الآيات الواردة في هذه القصة و التأمل فيها يظهر أنّ حرف الفاء في قوله: {فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ} الدالة على التعقيب مع الوصل تفيد أن هذه الوسوسة كانت بعد الأمر بالخروج و الطرد مباشرة قبل أن يترك إبليس الجنة.

3- بيان المجهل:

هو ما لا يوقف على المراد منه إلا بيان من جهة المتكلم. (الكفومي، 198م، 41).

وأمثلة ذلك كثيرة في القرآن:

أ- منها قوله تعالى: {فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ} (البقرة، 37) فسرها قوله: {قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} (الأعراف، 23).

ب- قوله تعالى: {أُحِلَّتْ لَكُمْ بَيْمَاتُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ} (المائدة، 1) فسرتها آية {خُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ...} الآية الثالثة من السورة نفسها.

ج- قوله تعالى: {وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى} (البقرة، 189)، لم يصرح هنا بالمراد بمن اتقى، ولكنه بينه بقوله: {وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالصَّرَاءِ وَجِدْنَ الْبَأْسَ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ} (البقرة، 177).

د- قوله تعالى: {لَنْزِ أَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ} (المائدة: 12). فإنها بيان للعهدين في قوله سبحانه {وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ} (سورة البقرة: 40) الأول للأول والثاني والثاني للثاني. (الزرقاني: 1998م، 13).

4- تقييد المطلق:

المطلق: ما دل على الماهية بلا قيد من حيث هي هي، وقال: في "المحصول": ما دل على الماهية من غير أن يكون له دلالة على شيء من قيودها (الزركشي: 2000م، 2).

ومن أمثله:

أ- قوله تعالى: {إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ...} (البقرة، 173) ظاهر هذه الآية أن جميع أنواع الميتة والدّم حرام، ولكنه بين في موضع آخر أن المراد غير ميتة البحر و أما ميتة البحر فخارجة عن ذلك التحريم وهو قوله: {أَجَلٌ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ...} (المائدة، 96). إذ ليس للبحر طعام غير الصيد إلا ميتته.

وأشار في موضع آخر إلى أن غير المسفوح من الدماء ليس مجرام وهو قوله: {إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا} {الأنعام، 145}، فيفهم منه أن غير المسفوح كالحمرة التي تعلقو القدر من أثر تقطيع اللحم ليس مجرام، إذ لو كان كالمسفوح لما كان في التقييد بقوله: {مَسْفُوحًا} فائدة.

ب- قوله: {وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا يُجْزَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ} {البقرة، 48} ظاهر هذه الآية عدم قبول الشفاعة مطلقاً يوم القيامة، ولكنه يبيّن في مواضع أخرى أنّ الشفاعة المنقّية مقيدة بعدم الإذن و لمن لم يرض الله له (أي للكفار) و أمّا الشفاعة للمؤمنين بإذنه فهي ثابتة بالكتاب والسنة والإجماع. فنص على عدم الشفاعة للكفار بقوله: {فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ} {الشعراء، 100} وَقَالَ تَعَالَى: {فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ} {المدثر، 48}. إلى غير ذلك من الآيات.

وَقَالَ فِي الشَّفَاعَةِ بِدُونِ إِذْنِهِ: {مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ} {البقرة، 255}، وَقَالَ: {وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُرِضَى} {النجم، 26}.

ج- أطلق الله استغفار الملائكة لمن في الأرض في قوله: {وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ} {الشورى، 5} وقد قيد هذا الإطلاق بالمؤمنين في قوله: {الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا} {غافر، 7}.

د- {وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ} {المائدة، 5}. ظاهر هذه الآية الكريمة أن المرتد يجبط جميع عمله برده من غير شرط زائد، ولكنه أشار في موضع آخر إلى أن ذلك فيما إذا مات على الكفر، وهو قوله: {وَمَنْ يَزِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ} {سورة البقرة، 217}. ومقتضى الأصول حمل هذا المطلق على هذا المقيد، فيقيد إحباط العمل بالموت على الكفر (الشنقيطي: 1995م، 239).

و منها قوله: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ} {محمد: 34}. هذه الآية والتي في البقرة قوله: {وَمَنْ يَزِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ} مقيدتان لكل نص مطلق، فيه إحباط العمل بالكفر، فإنه مقيد بالموت عليه بشرط أن يموت على كفره (السعدي: 2000م، 790).

5- تخصيص العام:

هو في اللغة: شمول أمر لمتعدد سواء كان الأمر لفظاً أو غيره، ومنه: عمهم الخير إذا شملهم وأحاط بهم. واصطلاحاً: اللفظ المستغرق لجميع ما يصلح له بحسب وضع من غير حصر (الرازي: 1400هـ، 513).

و لتخصيص العام الذي هو إخراج بعض الأفراد من العموم أمثلة كثيرة في القرآن منها:

أ- قوله تعالى: {وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ...} {البقرة: 228} ظاهر هذه الآية شمولها لجميع المطلقات، ولكن بيّن في آيات أخر خروج بعض المطلقات من هذا العموم، كالحوامل المنصوص على أن عدتهن وضع الحمل، في قوله: {وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ} {الطلاق: 4}. وكالمطلقات قبل الدخول المنصوص على أنهن لا عدة عليهن أصلاً، بقوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَتَّوهُنَّ وَسَرَّوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلاً} {الأحزاب: 49}.

أما اللواتي لا يحضن، لكبر أو صغر فقد بين أن عدتهن ثلاثة أشهر في قوله: {وَاللَّائِي يَسْتَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ رَزَيْتُمُوهُنَّ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحْضَنْ} {الطلاق: 4}.

ب- قوله تعالى: {وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ} {البقرة: 221} ظاهر عمومه شمول الكتابيات، ولكنه بيّن في آية أخرى أن الكتابيات لسن داخلات في هذا التحريم، وهي قوله تعالى: {وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْضِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّحِذِينَ أَخْدَانٍ} {المائدة: 5}.

6- من تفسير القرآن بالقرآن: الجمع بين ما يتوهم أنه مختلف، كخلق آدم من تراب في بعض الآيات: {إِنَّ مَثَلْ عَيْسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} {آل عمران: 59}.

ومن طين: {إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ} {ص: 71}. ومن صلصال من حمأ مسنون {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ} {الحجر: 28}. فإن هذا ذكر للأطوار التي مر بها آدم من مبدأ خلقه إلى نفخ الروح فيه (العك: 1986، 115م).

النتائج

في نهاية هذه الدراسة أسجل أهم نتائجها فيما يلي:

1. تفسير القرآن بالقرآن أحسن أنواع التفسير و أجلّ طرقه و أعلاها؛ إذ لا أحد أعلم من الله تعالى بمراده من كلامه، و صاحب الكلام أدري بمعاني كلامه، و أعرف به من غيره.
2. المتأمل في كتاب الله يجد أن آيات القرآن فسر بعضها بعضاً من وجوه مختلفة وأساليب شتى.
3. من وجوه تفسير القرآن بالقرآن بيان المبهم، و البيان قد يأتي عقب الإبهام مباشرة و أحياناً يكون البيان منفصلاً عن الإبهام في نفس السورة أو غيرها.
4. القصص في القرآن مثل قصة آدم و إبليس، قصة موسى و فرعون و قصص نوح و هود و صالح و شعيب مع أقوامهم جاءت مختصرة في بعض المواضع، وجاءت مُشبهة مطوّلة في موضع آخر.
5. و جمع الآيات الواردة في قصة واحدة يوضّح بعض الإبهام و الغموض في تلك القصة.
5. من وجوه تفسير القرآن بالقرآن بيان المجهل، و تقييد المطلق و تخصيص العام و الجمع بين ما يتوهم أنه مختلف. وبذلك انتهينا من هذا البحث، والحمد لله أولاً و آخراً.

فهرس المراجع

1. القرآن الكريم.
2. ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم. (2010م). مقدمة في أصول التفسير. الرياض: مكتبة المعارف.

3. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر.(2011م). تفسير القرآن العظيم. الرياض: دار طيبة.
4. الجرجاني، علي بن محمد بن علي.(1405هـ).التعريفات. بيروت: دار الكتاب العربي.
5. الرازي، محمد بن عمر بن الحسين.(1400هـ). المحصول في علم الأصول. ج2. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
6. الرومي، فهد بن عبد الرحمن بن سليمان.(1413هـ). أصول التفسير و مناهجه. الرياض: مكتبة التوبة.
7. الزرقاني، محمد بن عبد العظيم.(1988م). مناهل العرفان في علوم القرآن. ج2. بيروت: دار الفكر.
8. الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر(2000م) البحر المحيط في أصول الفقه ج2. بيروت: دار الكتب العلمية.
9. السعدي، عبد الرحمن بن ناصر.(2000م). تيسير الكريم المنان في تفسير كلام المنان. بيروت: مؤسسة الرسالة.
10. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين.(1974م). الإتيقان في علوم القرآن. ج2. مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
11. الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني.(1995م). أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن. ج2. بيروت: دار الفكر.
12. العك، خالد عبد الرحمن.(1986م) أصول التفسير و قواعده. بيروت: دار النفائس.
13. الكفومي، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني.(1998م). بيروت: مؤسسة الرسالة.